ثانيا: الضفة الغربية

تنتقل اسرائيل الى خارطة اسرائيل الكبرى ، وتضع في حسبانها أن الضفة كسب عسكرى ، ورغم أن الضفة في العرف الدولي تحت الاحتلال الاسرائيلي ، لكن اسرائيل هودت الضفة باعادة تسميتها بـ(يهودا والسامرة) جنوب الضفة وشمالها في التقسيمات الادارية التابعة للحكم العسكرى الاسرائيلي ، ثم بزرع الوجود اليهودى في الضفة والقطاع على الاراضي العربية المصادرة وحاليا ـ في اوائل الثمانيات ـ بالسعى لاستصدار القوانين التي تضفي الشرعية على وجود المستوطنات اليهودية في المناطق العربية المحتلة وتنظيم شؤونها وتحمي كيانها وتدافع عن استمرارها بالاضافة الى رفع تعداد اليهود في الضفة والقطاع بانتشار المستوطنات فيها .

كيف السبيل الى خلق واقع جديد في الضفة والقطاع يتمشى مع المفهوم الصهيوني التوسعي سياسيا " ارض اسرائيل الكبرى المحررة " .

السبيل هو عبارة عن طريق القرارات والاجراءات العسكرية التي تطالعنا بها دوائر الحكم العسكرى الاسرائيلي في الضفة تباعا ، وعلى مراحل وبتوقيت استراتيجي يتناسب ومخططات وتحركات اسرائيل ، حتى ولو جاءت القرارات متناقضة فلا اهمية لردود الفعل المعارضة العربية والدولية لدى السلطات الاسرائيلية ما دامت القرارات تجيء لتحقيق ما رسمه